

مقدمة

تعتبر المكتبات العامة من أهم أنواع المكتبات وربما أكثرها عددًا، وهي مكتبة الجميع في منطقة معينة، حيث يقصدها كل القاطنين في المنطقة؛ طلبًا للمعرفة وسعيًا للثقافة والترويح عن النفس وسبيلًا للتعلم الذاتى.

وقد حظيت المكتبات العامة باهتمام ورعاية كافة الدول؛ باعتبار أنها تمثل خدمة عامة تقدمها الدولة للمواطنين، وباعتبار أن من حق المواطن الحصول على المعرفة والمعلومات بصرف النظر عن مكان تواجده. ومن أجل هذا سارعت كثير من الدول إلى إصدار التشريعات أو القوانين أو البيانات الرسمية، التى تكفل إتاحة الخدمة المكتبية لكل أفراد المجتمع، مع الأخذ فى الاعتبار الانتفاع من تكنولوجيا المعلومات المتاحة.

ونظرًا لقلّة الكتابات بالعربية عن المكتبات العامة الحديثة باعتبارها مراكز معلومات مجتمعية، فإننا قصدنا إلى إعداد هذا الكتاب، الذى يتناول المكتبات العامة من مختلف جوانبها فى إطار شمولى، يعرض أهم الأساسيات المرتبطة بالمكتبات العامة، مع الإشارة إلى الاتجاهات الحديثة، ومع الاستشهاد ببعض الأمثلة والنماذج سواء على المستويين العالمى أو المحلى.

يشتمل الكتاب على ثمانية فصول، يتناول الفصل الأول منها التعريف بالمكتبة العامة وأهدافها ووظائفها وأشكالها ووضعها بين أنواع المكتبات.

ويتناول الفصل الثانى المكتبة العامة من حيث موقعها ومبناها والأثاث والتجهيزات اللازمة. ويختص الفصل الثالث بالجوانب التنظيمية والإدارية للمكتبات العامة، حيث يتناول التنظيم الإدارى والعاملين والتشريعات اللازمة للعمل والموارد المالية.

أما الفصل الرابع فهو يتناول العمليات والأنشطة الفنية التي تتم في المكتبات العامة من تنمية للمجموعات إلى فهرسة وتصنيف إلى تنقية واستبعاد وصيانة وتجليد.

ويستعرض الفصل الخامس الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة، مثل الإعارة وخدمات المراجع والمعلومات والخدمات المرتبطة بالمواد السمعية البصرية، والخدمات الموجهة لفئات معينة من المستفيدين، مثل: القراء في المناطق الريفية أو الشباب أو الأطفال أو المعاقين أو المرضى.

ويكمل الفصل السادس جوانب أخرى مرتبطة بالخدمات وهي الأنشطة الإضافية مثل حديث المكتبة وجماعة أصدقاء المكتبة، وترويج الخدمات والدعاية والإعلان.

ويتناول الفصل السابع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات العامة، حيث يتعرض لاستخدام النظم الآلية المتكاملة في المكتبات وطرق الاستفادة من قواعد البيانات والمعلومات المتاحة على أقراص مدمجة، أو تلك المتاحة من خلال الإنترنت (شبكة المعلومات العالمية).

ونصل إلى الفصل الثامن والأخير الذي يعرض صورة المكتبات العامة في مصر، بإيجاز سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.

ويتهيء الكتاب بقائمة ببليوجرافية مختارة، تتضمن أهم المواد العربية والإنجليزية عن المكتبات العامة.

إننا نأمل أن يكون هذا الكتاب مفيداً لطلاب أقسام المكتبات العامة الذين يدرسون مقررات عن المكتبات العامة، وللعاملين في المكتبات العامة أو غيرها من المكتبات - خاصة المبتدئين منهم - الذين يرغبون في تعرف الصور الحديثة للمكتبات العامة في ظل مجتمع المعلومات.

والله من وراء القصد

المؤلفان